تدريس مهارات اللغة العربية باستراتيجيات العادات العقلية بين التنظير والتطبيق

د.جاسم محمد عبد السلامي
كلية التربية- ابن رشد/وحدة التعليم المستمر

الملخص:
اللغة العربية ابتداء وظيفة اساسية هي جعل عملية التواصل ميسورة، وجعل المتعلم مسيطرا على مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. فالاستماع مهارة معقدة تتضمن التنبؤ والتاويل واكتشاف العلاقات والمعاني، والتحدث عملية فكرية لغوية انتاجية تترجم بها الصور الذهنية الى صور لفظية معنوية، والقراءة عملية ذهنية تتضمن أنماط التفكير والتحليل والتعليل وحل المشكلات والتقويم، والكتابة عملية فكرية لغوية انتاجية ابداعية، تقوم على عنصري الفكر والصياغة. ويمكن توظيف استراتيجيات حديثة لتعليم مهارات التواصل في اللغة العربية، ومنها استراتيجيات العادات العقلية: المثابرة، والتفكير بمرونة، والتساؤل وطرح المشكلات، والخلق والتصور والابتكار، والتفكير التبادلي، والتفكير حول التفكير.

Teaching Arabic Language skills in the Strategies of the Mental Habits between theorization and Application

Jasim M. A. Al-Salami
College of Education – Ibn Rushd

Abstract
Arabic first is a basic function that makes the communicative process easy, and the learner should control the skills of listening, speaking and reading and wring. Listening is a complex skill that includes prediction and interpretation and the discovery of the relationships and meanings, speaking a productive process which translates the mental images and includes the patterns of thinking and analysis and justifications and the problem solving. Writing, one the other hand, is an intellectual, lingual, productive process that is based on the elements of thinking and formulation. Modern strategies could be employed to teach the skills of communication in Arabic, such as mental habits strategies which include: persistence, flexible thinking, questioning, problem posing, creativity and imaging, mutual thinking, thinking, thinking about thinking.

أهمية البحث:
اخذ العقل الانساني الطموح اليوم يسمو بنتاجه، واصبح التعليم المنهل الاول، المسؤول عن تطوير هذا العقل وانضاجه. لذا تعرضت بنية التعليم واهدافه للدراسة والتحليل. وانطلقت استنادا الى ذلك المؤتمرات التربوية، لتطوير المهارات العليا للتفكير، وتطوير مهارات اللغة تبعا لذلك.

وللغة وظيفة اساسية هي جعل عملية التواصل سهلة ميسورة، فمن اهداف تعليم مهارات اللغة العربية: تزويد المتعلم بمهارات اللغة الاساسية، وتنمية هذه المهارات بما يتناسب وقدرته العقلية، وجعله مسيطرا على الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، اتحقيق اكبر قدر ممكن من التنمية الذاتية. واصبح من غير الممكن، مثلما يرى يونس واخرون (١٩٨٨)[٥]، الفصل بين المهارات اللغة، فاللغة سواء اكانت منطوقة ام مكتوبة لها وظيفة اساسية هي تسهيل عملية التواصل.

والاستماع هو اولى مهارات التواصل، وهو فن لغوي يترتب عليه فهم الفنون اللغوية الاخرى، وتحدث عملية الاستماع عندما يستقبل جهاز السمع المعلومات شفهيا. وهو عملية معقدة تتضمن عددا من المهارات الفرعية، التي تمثل مضامينها قدرة الفرد على التنبؤ والتاويل واكتشاف العلاقات والمعاني (عمر، ١٩٩٩)[٧].

ويعد الانصات احد المهارات اللغوية، وفيه تجري عملية الفهم والتفسير. ويختلف الاستماع عن السماع، فالاستماع يرادف الانصاف والفهم والنقد، في حين ان السماع لا يهتم بذلك. فقد نسمع ضجة خارج المكان الذي نحن فيه، ولكننا لا نهتم لها. ونستمع باهتمام للمحاضرات والنقاشات والندوات. ويتطلب ذلك الانصات الذقيق لفهم ما نستمع له وتفسيره ونقده.

اننا ننفق وقتا للاستمتاع اكثر من انفاقه على مهارات اللغة الاخرى، فقد ذكر البشرى (١٩٩٩)[١] ان الناس ينفقون من اوقاتهم للاستماع ما بنسبة (٤٥%)، وينفقون (٣٠%) للتحدث، وللقراءة والكتابة مجتمعة ينفقون (٢٥%). وهذا يعني ان الاستماع يشغل الحيز الاكبر في حياة الانسان. فالطفل منذ ان يبدا بتعرف محيطه، يبدا بممارسة الاستماع اكثر من غيره من المهارات الاخرى. فهو يفهم عددا من الكلمات في البداية، ويعبر عن هذا الفهم بالاشارة احيانا، او بحركات الجسم احيانا اخرى.

ويتكون الاستماع من فهم الكلام بصورة اجمالية في البداية، ثم الدخول في مكوناته لا دراك المعنى البعيد. ثم تاتي مرحلة الحكم والتقويم، ويجرى ذلك في ضوء خبرة المستمع نفسه المستمدة بتفاعلة مع البيئة واحتكاكه بها. ويقوم الاستماع على مهارات اهمها: ادراك هدف المتحدث، وتذكر معاني الكلمات، وفهم الأفكار وادراك العلاقات في ما بينها وتنظيمها وتبويبها، واختيار المعلومات المهمة، وتحليل المسموع والحكم عليه، وتلخيص الأفكار.

ويختلف الاستماع باختلاف غرض المستمع. فهناك الاستماع يقصد الحصول على معلومات، كان يكون المرء متعطشا لسماع خبر ما. وهناك الاستماع يقصد النقد والتحليل؛ ويتطلب هذا النوع من الاستمتاع اليقظة التامة، والانتباه للمتحدث، حتى لا تفوته اية فكرة من فكرة. وهناك الاستمتاع، كالاستماع للاغاني مثلا.

ويرتبط الاستماع بمهارات اللغة الاخرى ارتباطا وثيقا. فقد قيل ان التحدث هو المولود البكر للاستماع، اذ ان المستمع يشارك مشاركة فعالة في موضوع الحديث، عندما يكون الحديث حول قضية مهمة تتطلب الحوار والمناقشة، والمستمع الجيد هو في الواقع متكلم جيد، لان العملية التواصلية تقوم على متكلم ومستمع. وان فهم المستمع للحديث يتوقف على مهارة المتحدث وبلاغته وفهمه ومعرفته بثقافة المستمع وقدراته، فعلاقة الكلام بالاستماع كعلاقة الشئ بنفسه. وهدف الرسالة الشفوية المباشر هو السامع. لاقامة المضمون حيثما كان. وتعاق عملية الفهم عندما لا يكون هناك اهتمام مشترك بين المتحدث والمستمع (Milory,1992).[٢١]

اما علاقة الاستماع بالقراءة فهي علاقة تقوم على ان سلامة القراءة مرتبطة بسلامة الاستماع. فلا يكون القارئ جيدا الا اذا كان مستمعا جيدا. و ان القدرة على التميز السمعي مرتبط بالقراءة. واشار السيد (١٩٩٨)[٤] الى ان الدقة في الاستماع، والقدرة على التمييز يساعدان في تحصيل الفكرة الاساسية وتذكرها فيما بعد. والطلبة في المراحل الاولى يتذكرون ما يسمعون اكثر من تذكرهم ما يقرؤون. وتبرز أهمية الاستماع في القراءة بسرعة فهم المقروء، والتقاط الأفكار، والوصول الى هدف الكاتب، وسلامة الموازنة والمقارنة، والانطلاق في القراءة. ومن حيث علاقة الاستماع بالكتابة فان الاستماع ذو تاثير في تخفيف الاخطاء الكتابية لدى

الطلبة. سواء اكانت تلك الاخطاء املائية ام تعبيرية. وعلى ذلك فان الاستماع يؤثر في التحدث، كما يؤثر في القراءة، وكلاهما يؤثران في الكتابة. وان الكتابة يمكن ان تعلم بعد ان يتقن المتعلم الكلام والنطق، وذلك لتشكيل ثروة لفظية قبل تعليم الكتابة (السيد، ١٩٨٨)[٤] (منصور، ١٩٩٥)[١٢].

اما المهارة الثانية من مهارات التواصل فهي مهارة التحدث، والتحدث او الكلام، كما جاء في دلائل الاعجاز للجرجاني (١٩٩٢)[٢]، وسيلة للتعبير عن معان وأفكار وعواطف واحاسيس، تختلج في نفوس البشر في صورة نظم تتناسق دلالته، وتتلاقى معانيه على الوجه الذي يقتضيه العقل.

والتحدث نشاط يفصح به الفرد عن أفكاره ومشاعره، ولا يحصل ذلك الا اذا استخدمت فيه لغة صحيحة، تنقل بها الأفكار والمعتقدات والاتجاهات بعد عملية فكرية لغوية انتاجية. وهذه المهارة توصف بانها عملية حركية ومعقدة تؤثر فيها عوامل كثيرة منها: الحالة النفسية للمتحدث، والموقف الاجتماعي في اثناء عملية الارسال. فضلا عن ان التعبير الشفوي هو الحصيلة النهائية لتعليم اللغة العربية. فجميع فنون اللغة وفروعها وسائل تعين على اتقان عملية التعبير ببعديها الشفوي والكتابي.

والتحدث هو العملية التي تترجم بها الصور الذهنية التي تكونت في عقل المتعلم، نتيجة تفاعله في خبرة طبيعية، اثارت في نفسه واقع الكلام، مرورا بعمليات عقلية (استقبال، وتنظيم، وبناء، وعرض)، تظهر في صورة لفظية معنوية. ويشير نصر (١٩٩٨)[١٤] الى ان هناك مستلزمات معينة لانتاج اللغة الشفوية، وهي مزيج من العوامل الداخلية والخارجية، التي تجعل الفرد قادرا على انتاج الأفكار، وتقديمها في قوالب لفظية، وسياقات تعبيرية للمستمعين المستهدفين بالتحدث.

وتجري الخطوة الاولى للقراءة والكتابة بالتحدث، وهو امر اساسي في المراحل الاولى من التعلم، لبناء ثروة من المفردات والأفكار. فقد اشار يونس واخرون(١٩٨٨)[١٥] الى انه ثبت ان الطفل اذا اجبر على تعلم القراءة قبل حصوله على خبرات تزوده بخلفية كافية في اللغة المتكلمة، فان القراءة تفقد اهميتها ودلالتها وفائدتها لديه. ويمكن القول انه ينبغي ان تنمى قدرة الاطفال على التحدث قبل تعلم القراءة.

ويرمي تعليم التحدث الى تدريب المتعلم على انتقاء الالفاظ والتراكيب المناسبة للمعنى المراد، وتمكنه من الكلام بسرعة مع الدقة، والافصاح عما يختلج في نفسه، وتمكنتهمن الدقة الملاحظة، والانطلاق في الوصف، وتعويده ترتيب أفكاره وتسلسلها وتنظيمها.

واورد المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (١٩٩٩)[١٠] مهارات كثيرة للتحدث منها: تحديد جوانب الموضوع الذي يطرحه المتحدث، والقدرة على الاستجابة لمشاعر المستمعين، وصياغة العبارة، وعرض الفكرة، والتمكن من مخاطبة الجمهور، والقدرة على المشاركة في حوار او ادارة ندوة، والمهارة في ابداء الملاحظات، والقدرة على سوق الادلة والشواهد والامثلة، واستخلاص النتائج، وتحديد الخطا في اثناء الحديث لغة وتركيبا.

وتاتي القراءة بالمرتبة الثالثة، من حيث تسلسل مهارات التواصل اللغوي. وهي العملية الذهنية التاملية التي تنمو كتنظيم مركب من أنماط ذات عمليات عقلية عليا. والقراءة، مثلما يذكر طعيمة (١٩٨٠)[٥]، نشاط يتضمن أنماط التفكير، والتحليل، والتعليل، وحل المشكلات، والتقويم. وينبغي ان تكون القراءة نشاطا فكريا يشتمل على تعرف الحروف والكلمات والنطق بها صحيحة، وفهم هذه الرموز وتحليلها، وادراك ما يعبر عنه من أفكار، وتقدير أهمية هذه الأفكار، ومدى صدقها ومنطقتيها. وهذا ما يعرف بنقد المقروء، ثم تحصل بعد ذلك عملية دمج هذه الأفكار مع أفكار القارئ، وافادة القارئ من ذلك. وهذا ما يعرف بالتفاعل مع المقروء.

ولم تعد القراءة مجرد التعرف والنطق، وانما اصبحت عملية عقلية، تشبه جميع العمليات العقلية في سلوك حل المشكلات، واصبحت ايضا مجموعة من المهارات تستند الى اساس كبير من المعرفة، وبخاصة معرفة معاني الكلمات المقروءة، التي ينبغي ان يخزنها المتعلم في ذاكرته، اذ من دون ذلك تصبح الكلمات لا معنى لها.

وتقوم القراءة على مجموعة من المبادئ تعمل على تنشيط الفهم القرائي منها: ان الفهم عملية معرفية ولغوية، وعملية تفكير، وانه يتطلب تفاعلا مع المقروء، وانه يعتمد على الطلاقة الفكرية، لذا

اصبحت القراءة عملية تحليلية بنائية تفاعلية تقوم على استيعاب المقروء، باستحضار المعنى، والاستنتاج، والتفكير الناقد، وتفسير المادة المقروءة وتقويمها. ومن هنا جعل سمث(Smith,1987)[٢٤] الاستيعاب عملية عقلية نشطة، تتضمن تفسير القارئ للمادة المقروءة، وتعديله لها بشكل يتناسب وخلفيته المعرفية، فالاستيعاب هو عملية تفاعل بين القارئ والمقروء، ويتضمن هذا التفاعل تعديل المقروء واستنتاج المعاني الضمنية.

وللاستيعاب القرائي مهارات معينة اهمها: توقع محتوي النص من العنوان، وتحديد الفكرة الرئيسة، وتذكر التفاصيل، وفهم العلاقة بين الفكرة الرئيسية وتطبيقاتها، وتتبع تسلسل الاحداث، والاستدلال على ما بين السطور، وادراك هدف الكاتب واتجاهاته.

ويعتمد الاستيعاب القرائي على مجموعة من العوامل منها: توافر الهدف لدى القارئ، ومستوى القارئ ومقدار ثروته اللغوية، ومعرفة القبلية بموضوع النص، والاستراتيجية التي يتبعها القارئ في الاستيعاب.

ويذكر السيد (١٩٩٨)[٤] ان اتلقراءة من حيث الاداء نوعان: جهرية وصامتة. اما من حيث الاغراض فهي: قراءة جمع المادة العملية، والفراءة الترفهية، والقراءة الناقدة، ولعل القراءة الناقدة هي افضل انواع القراءة؛ لانها تهدف الى زيادة القدرة على التحليل والموازنة، واصدار الحكم على المادة المقروءة، وتتطلب مستوى معينا من النضج والثقافة.

اما الكتابة فتعد من اعظم اختراعات الانسان في حاضره وماضيه، اذ حفظ بها المعارف المختلفة، ولولاها لبقيت الحياة بدائية متخلفة. فهي وسيلة لحفظ التراث، ووسيلة للاتصال، ولها دور فاعل في التربية والتعليم. والكتابة عملية فكرية لغوية انتاجية ابداعية، تقوم على عنصري الفكر والصياغة، وهي ايضا عملية مركبة معقدة. فهي ليست الية، كما يتصورها البعض، وانما هي عملية بناء وتكوين وصياغة أفكار، يستجمع فيها الكاتب عواطفه، وينتقي الكلمات والجمل، فضلا عن مهارته في الخط الجميل، والهجاء السليم، والدقة في استعمال علامات الترقيم (طعيمة ومناع، ٢٠٠٠) [٦] (الناقة، ٢٠٠٠) [١٣].

وللكتابة مجموعة من المهارات منها: فهم الفكرة العامة، والوضوح والسلامة في عرض الفكرة، وترتيب الأفكار تبعها لاهميتها، والصدق ي تصوير المشاعر، واختيار الالفاظ، وتماسك العبارات، وخلو الكتابة من الاخطاء التحوية والصرفية الاملائية، فضلا عن قوة الملاحظة والفهم، والارتقاء بلسلوب المتعلم وانتاجه (معروف، ١٩٨٧)[١٢].

وتتعلق الكتابة بالقراءة من حيث ان القارئ الجيد هو في الغالب كاتب جيد، وان القدرة على القراءة الصحيحة تساعد في صحة الكتابة، وان القراءة المعقة تمد الكاتب بالفكر والثقافة، وان القراءة تمكن الكاتب من الانطلاق في التعبير.

ان الدراسات التربوية في معظمها تعمل على البحث عن طرائق واستراتيجيات مختلفة لتعليم مهارات التفكير، وذلك لوضع الطلبة في بيئات تشجع على اكتساب هذه المهارات. ومن الاستراتيجيات التي يمكن توظيفها في تنمية مهارات اللغة العربية هي: عادات العقل والذكاء العاطفي. وقد اجريت دراسات حول هذه الاستراتيجيات سوف يذكر بعضها في محور الدراسات السابقة.

وفي ما يتعلق بعادات العقل اشتهر كوستا (١٩٩١)[٢٦] من بين العلماء الذين عملوا على فهم العقل وتوظيفه، لتوليد انشطة وعادات تفكير مفيدة. فالدماغ الة تفكير تولد العادات وتنظمها. لذا فمن الضروري (تربية) العقل والدماغ لتوليد هذه العادات.

وتتطلب عادات العقل مستوى عاليا من المهارة، لاستخدام السلوك بصورة فعالة لتنفيذه والمحافظة عليه. لذا اصبحت هذه العادات نمطا من السلوك الفكري، ويصبح المتعلم استنادا الى ذلك اكثر تفهما للمواقف التعليمية، واكثر مرونة في التفكير وتطبيق المعارف الماضية على اوضاع جديدة.

ويطبق الفريد عادات العقل لتنمية مهاراته في التفكير. فهو يطور استراتيجيات ما فوق معرفية لاثارة التساؤلات، وتقبل التحديات، وايجاد الحلول التي تحتاج الى التفكير بعمق، وتفسير المفاهيم، وتسويغ التفكير.

اما الذكاء العاطفي فيدل على الانفعالات، والمزاج العام، والحالات الاخرى من المشاعر والاحساسيس. وهناك نوعان من الذكاء، مثلما يذكر سجلنك (Schiling,1996)[٢٣]، هما: الذكاء العقلي والذكاء العاطفي، وهما يتحكمان بالسلوك اليومي للافراد. فلا يستطيع الذكاء العقلي العمل من دون الذكاء العاطفي، ولا يستغني الذكاء العاطفي عن الاحكام الادراكية للذكاء العقلي.

ان الذكاء العاطفي هو القدرة على ادراك الانفعالات وفهمها، لترقيبها واثارانها، ومساعدة التفكير على فهمها. ويتضح ان هذا الذكاء هو مزج بين التفكير والانفعال، فالانفعال يجعل الفرد يفكر بشكل افضل، والشخص يفكر بذكاء في ما يتعلق بالانفعال (Mayer&Salovey,1997)[٢٠].

تكمن أهمية هذا البحث في تعريف المهتمين بتدريس اللغة العربية، باستراتيجات مستمدة من نظريات تعليمية تهتم بالتفكير ما وراء المعرفي. وهذه الستراتيجية تضمنت في عادات العقل (موضوع هذا البحث). وتتجلى أهمية البحث ايضا في كيفية استخدام هذه الستراتيجيات بشكل تطبيقي في تنمية مهارات اللغة العربية، لافادة معدرسي اللغة العربية ومدرسيها من هذه الجوانب التطبيقية.

مشكلة البحث:

تتاتي مشكلة هذا البحث من وجود استراتيجيات كثيرة يمكن ان يستثمرها معلمو اللغة العربية لتنمية مهاراتها. ويحاول البحث، انطلاقا من هذه المشكلة، الاجابة عن السؤالين الاتيين:

١. ما استراتيجيات عادات العقل ؟
٢. كيف تدرس اللغة العربية (مهارات الاتصال) بهذه الاستراتيجيات؟

تعريف المصطلحات:

١. مهارات اللغة العربية: وتعني المهارات التواصل (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة).
٢. الستراتيجية: وهي خطة منظمة هدفها تحسين الاداء المتعلم وفي اثناء التعلم. وهي في هذا البحث انشطة مستمدة من عادات العقل لتنمية مهارات التواصل في اللغة العربية.
٣. عادات العقل: وهي منظومة من الأنماط السلوكية التي تصبح عادات بالممارسة والكرار، تعمل على توليد التفكير، وتحول هذه العادات الى استراتيجيات عند توظيفها في تنمية المهارات اللغوية.

محددات البحث:

١. يقتصر البحث على تناول عادات العقل: المثابرة، والتفكير بالمرونة، والتساؤل وطرح المشكلات، والخلق والتصور والابتكار، والتفكير التبادلي، والتفكير حول التفكير.
٢. ويقتصر البحث على انشطة تطبيقية لبيان كيفية توظيف هذه الستراتيجية في تنمية مهارات اللغة العربية.

الدراسات السابقة:

اجرى القاضي (٢٠٠٧)[٨] دراسة هدفت الى تعرف اثر استراتيجيات عادات العقل في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الاردن.

واجابت الدراسة عن الاسئلة التالية:

- ما اثر استراتيجيات عادات العقل في تنمية مهارات التواصل اللغوي عامة؟
- ما اثر استراتيجيات عادات العقل في تنمية مهارات التواصل اللغوي كل على انفراد؟
- هل توجدفروق في تنمية مهارات التواصل اللغوي تعزى الى تفاعل بين الاستراتيجيات والجنس؟

واختار الباحث عينة من طلبة الصف الرابع الادبي في مديرية تربية بغداد الرصافة وتكونت العينه من(٩٤) طالبا تم اختيارهم عشوائيا. وبلغ عدد طلبة المجموعة التجريبية، بواقع (٣٦) طالبا. وبلغ عدد طلبة المجموعة الضابطة (٥٨) طالبا. واعد الباحث اختابرات لاستماع والتحدث والقراءة والكتابة كل على انفراد، وذلك لقياس اثر الاستراتيجيات (موضوع الدراسة) في تنمية مهارات الفاصل اللغوي. وامرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مهارات التواصل مجتمعة، تفوقها على هذه المهارات كل على انفراد. ولم تظهر النتائج اثر للتفاعل بين الاستراتيجيات، وفي ضوء نتائج هذه الدراسة اوصى الباحث بضرورة استخدام هذه الاستراتيجيات في تدريس اللغة العربية، وضرورة تدريب مدرسي اللغة العربية مدرساتها على كيفية استخدام استراتيجيات عادات العقل في تدريس مهارات التواصل.

الخلفية النظرية للبحث

عادات العقل:

اذا اردنا ان نعرف العقل يجب ان نفهم ابتداء انه جوهر التفكير. ونحن نسمع كثيرا بانسان عاقل واخر غير عاقل، فالعاقل له عقل يحميه من الوقوع في المهاوي، ويدله الى ما فيه صلاحه. وغير العاقل من اضطرابات وظيفة العقل لديه وقد زود الله سبحانه وتعالى الانسان بحواس هي في الواقع منافذ للعقل، وزوده باللغة التي هي اداة العقل. ويصف التفكير، المرتبط بالعقل بانه ارقى العمليات العقلية، عنصر اساسي في بنائه أي بناء العقل زيادة على كونه اساس التنمية العقلية. ومن هنا ذكر حبيب (٢٠٠٣)[٣] ان التنمية العقلية جزء مما نتعلمه وننشا عليه. وان التعليم في هذه الحالة يكون مسؤلا ان جعل المتعلم يفكر بفعالية.

ولم تعد وظيفة التعليم مجرد تزويد الطالب بالمعلومات، وانما اعداده للحياة اعدادا متكاملا. ويجري ذلك بمهارات التفكير لديه. ويجب هنا استثمار تفكير الطالب لتاكيد عمليات اكتساب المعرفة وكيفية تطبيقها، ومساعدته على تنمية قدراته الخاصة لمواجهة التحديات. وهذا يتطلب، مثلما يرى كوستا وكاليك (Costa&kellick,2003)[١٧]، الاهتمام بما يقوي الاستعداد للتفكير. ويجري ذلك بتشجيع المتعلم على الاستكشاف والاستقصاء والبحث، والتحقيق، وجعل التفكير منتجا. وهذا ما تدور حوله فكرة عادات العقل. فهذه العادات تعنى بجوانب السلوك الفكري المختلفة، كالتامل في اداء هذا السلوك وتحسينه، والقدرة على امتلاك المهارات الاساسية لتنفيذه، والحساس بوجود الفرص المناسبة لاستخدامه، وتقويم هذا الاستخدام.

ولكي تصبح عادات العقل جزءا من طبيعة المتعلم يجب ممارستها مرارا وتكرارا، وتكون هذه الممارسة في مهمات بسيطة او لا، وبالتدريج يمكن تطبيقها على مهام تتصف بالتعقيد. ووجد (كوستا)[١٦] ان تدريب المتعلم على اعادات العقل ويؤدي بمرور الزمن الى تحسين اداءه، ومن ثم مقدرته على انتاج المعرفة اكثر من مجرد استرجاعها. ويجري ذلك في الحقيقة بالتركيز على سلوك المتعلم ايزاء حل المشكلات التي تتحدى تفكيره، ويحتاج هذا الحل الى استراتيجيات عقلية تجعله يفكر بعمق ويثابر ويبدع.

ولما كان (ارثر كوستا)[١٦] من اكثر الخبراء الذين اشتهروا بالاهتمام بدراسة العقل، فان هذا البحث سيعتمد عليه كثيرا في توضيح عادات العقل (موضوع البحث). فقد عمل (كوستا) على فهم العقل واستثماره لتوليد عادات تفكير تعود للنفعال على الفرد وعمل ايضا على توضيف الانشطة والعادات لزيادة طاقة الدماغ، لجعل الدماغ الة تفكير ناشطة. ومن هذه العادات المثابرة، والتفكير بمرونة، والتفكير حول التفكير، والتساؤل وطرح المشكلات... وما الى ذلك.

ويذهب كوستا (Costi,1991)[١٤] الى ان عادات العقل تطلب مهارة لمستوى عال، لذا اصبحت نمطا من السلوك الفكري يؤدي بضرورة الى فعل انتاجي، ويؤدي ذلك على صعيد التعليم الى جعل الطالب قادرا على تفاهم المواقف التعليمية، والمرونة في التفكير، والمعرفة بالعمليات التذاكر، والتصنيف، والاستدلال، والتعميم، والتجريف، والتحليل، والتقويم. ويتفق بركنز

(Perkinc,1991)[٢٢] مع كوستا في ان عادات العقل نمط من الاداءات الذكية تقود المتعلم الى فعل انتاجي، وان المتعلم في حل المشكالات يحتاج الى تفكير وبحث وتامل.

وتتماز عادات العقل بخاصية وردت في كتاب (عادات العقل والتفكير)، لقطامي وعمور (٢٠٠٥)[٩]. وهذه الخاصيات: اولها: القيمة، وتعني اختيار نمط من السلوك التفكيري الاكثر انتاجا، والملائم لتطبيق اكثر من غيره. وثانيها: الرغبة، وتعني ميل المتعلم الى تطبيق أنماط متنوعة من السلوك الفكري. وثالثها: الحساسية، ومعناها ادراك الفرصة المناسبة والمواقف الملائمة للتفكير. ورابعها: امتلاك القدرة أي امتلاك المهارة لتطبيق الأنماط المتعددة للسلوك الفكري. وخامسها: التعهد (الالتزام)، ويعني العمل على تطوير أنماط السلوك لتدعيم عملية التفكير. وسادسها: السياسة، وتعني الالتزام المدرسة لسياسة دمج الأنماط العقلانية في الاعمال والقرارات والممارسات والعمل على رفع مستواها.

وتستند عادات العقل الى مراحل التفكير التي تبناها (كوستا)[٢٦]، وذكرها حبيب (٢٠٠٣)[٣]. واولى هذه المراحل: التفكير بوصفه مهارة منفصلة: وتتضمن هذه المرحلة ادخال البيانات وتشغيلها، وتعديل البيانات وتطويرها ومن ثم استخراج نواتجها. وثانية هذه المرحلة: استراتيجية التفكير: وتشمل على ربط مهارات التفكير بالاستراتيجيات التي يستخدمها الفرد لمواجهة المشكلات. ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية حل المشكلات، واستراتيجية المنطق (الاستراتيجية المنطقية). وثالثة المراحل: التفكير بوصفه عملية ابداعية: وفي هذه المرحلة مجموعة من سلوكيات تتصف بالخبرة والاستعداد، يستخدمها الفرد لانتاج انواع جديدة من التفكير، والابداع، والطلاقة، والتفكير المجازي، والحدس، والاستبصار، وعمل النماذج. ورابعة المراحل: التفكير بوصفه نزعة معرفية: ويمثل هذه تانزعة قوة الارادة، والاستعداد، والرغبة، والالتزام. والفرد المتصف بهذا النمط نت التفكير يكون متفتح الذهن، محتفظا بالاحكام، باحثا عن البدائل، متعاملا مع المواقف الغامضة، مهتما بالأفكار الاساسية، راغبا في التنفيذ.

والسؤال المهم هنا هو: هل يمكن تعليم عادات العقل؟ ويجيب عدد من المهتمين بدراسة عادات العقل بما ياتي:

- تتطلب عادات العقل استعدادا من المتعلم على تعلمها. فمن المعروف ان الغرض النهائي للمتعلم هو ان يستخدم المعرفة بطريقة لها معنى، وعادات العقل تمكن من ذلك.
- ان يتدرب المتعلمون على عادات العقل باستمرار، في المراحل الدراسية كافة، وفي المواد الدراسية المختلفة.
- ان تكون عادات العقل هدفا للتدريس، يعطي المعلمون لها قيمة بوصفها عاملا مهما في حفز العمليات المعرفية.
- توفير التغذية الراعة لاراء التجارب، وجمع المعلومات ومعرفة مصادرها، والمساعدة على تسمية المعلومات المثيرة للتفكير.
- تحديد دور المعلم ودور المتعلم، ويتجلى دور المعلم يمنح الطالب فرصة كافية لممارسة العادة العقلية، وتحويل التفكير الى نتاجات ملموسة، ويبرز دور الطالب بممارسة النشاطات عمليا، والمبادرة الذاتية، والمشاركة في النقاش بفاعلية، والتعبير عن الأفكار باحترام وتعطف.
- العمل على تاسيس نتاجات تعليمية، ويحصل ذلك عندما يعمل المحتوي الدراسي على اثارة التفكير، واثارة اهتمام الطالب، وتقديم مشكلات لم يجر حلها، وايجاد علاقة بين تجاربه والمحتوي الذي يدرسه.

(Marzano, 1992)[١٩] (Lowery, 1998)[١٨] (Costa & Kallick, 2003)[١٧]

استراتيجيات عادات العقل:

يمكن تحويل العادة العقلية الى استراتيجيه لتعليم مهارات معينة، او تنمية مهارة ما، وبخاصة مهارات التواصل اللغوي، بتكيف هذه العادة، وجعلها اسلوبا تعليميا يمكن توظيفه لتدريس مرحلة او مراحل معينة من القراءة او الكتابة، او حتى الاستماع والتحدث. ففي القراءة التفسيرية مثلا يستطيع المعلم استثمار عادة من عادات العقل او اكثر، لوضع انشطة صفية مستوحاة من تلك العادات. فالمثابرة مثلا تعني ان يحلل المتعلم المشكلة بطرق منظمة. وفي هذه الحالة يقترح المعلم طريقة منظمة يحلل الطالب بموجبها المشكلة التي تواجهه.

ووردت عادات العقل في مؤلفات عديدة منها: عادات العقل سلسلة تنموية لارثر كوستا، وابعاد التفكير لروبرت مارزانوا، وعادات العقل والتفكير ليوسف قطامي واميمة عمور،

ويقتصر البحث الحالي على عادات العقل الاتية:

- المثابرة: وفيها يعمل الفرد على اتباع طرق منظمة لتحليل المشكلة، وتحديد الخطوات المتبعة في الحل. وفيها يستفيد الفرد من خبرته السابقة لتطبيقها على الخبرة الجديدة، او لحل المشكلة اللاحقة. والمتعلم باتباع هذه الاستراتيجية يثابر، أي لا يكتفي بالتوصل الى الحل الصحيح للمشكلة، وانما يستفيد من ذلك لتوليد طرق جديدة ومتعددة لحل المشاكل الاخرى.
- المرونة في التفكير: وفيها يكون تفكير المتعلم غير تقليدي، أي انه يجعل تفكيره يتعامل مع مصادر متعدده للملومات في ان واحد، ويجعل عقله منفتحا لتقبل، او التعامل مع من يختلف او يغاير معتقداته. وفي هذه الحالة يكون صاحب التفكير المرن مدركا للطرق التي يسلكها الاخرون (زملاؤه او غيرهم) لايجاد شئ ما جديد. والمفكر المرن يولد أفكار كثيرة، فهو يحفز نفسه والاخرين على ابتكار أفكار جديدة. والتفكير كلما اصبح اكثر مرونة يمكن لصاحبه التركيز اكثر، والنظر الى ادق التفاصيل، والتقدم المنظم نحو حل المشكلات.
- التساؤل وحل المشكلات: هناك علاقة بين التساؤل الجيد وحل المشكلة. فالمتعلم الذي يمتلك قدرة على حل المشكلات يتمتع بقدرة على توليد الاسئلة وطرحها في وقتها. وهؤلاء المتعلمون يعرفون ان السؤال الدقيق الذي يقودهم الى الفهم الافضل. وتظهر أهمية التساؤل الجيد بمشاركة المتعلم الاخرين وتحفيزهم على الاشياء التي تحتاج الى فحص وتدقيق وتامل.
- الخلق والتصور والابتكار: يندفع كل انسان بدافع داخلي اولا لمواجهة التحدي، وما ينحدى المتعلم هو ما يريد ان يتعلمه، فذلك بحد ذاته مشكلة تتحدى وتفكيره. وعلى المعلم هنا ان يهيئ الفرص لتطوير ما يمتلكه المتعلم من طاقات لجعله يولد منتجات وحلولا واساليب جديدة وبارعة لحل المشكلة. فمن طبيعة أي فرد تصور حل المشكلة التي تواجهه، والمتعلم الخلاق يكون منفتحا على النقد، واذا ما واجهه طريق مسدود في تطوير عادة عقلية تجده قادرا على ابتكار طرق جديدة واعتماد استراتيجيات معينة لاستدار الأفكار (عصف ذهني) لتخطي هذه العقبات.
- التفكير التبادلي: من الطبيعة البشرية ان يتبادل الناس الأفكار. وعى صعيد التعليم يجب استثمار هذه الخاصية، لجعل المجموعات التعليمية يتبادل افرادها التفكير. فالعمل التعاوني (بين المتعلمين) يكون بيئة مناسبة لاستثمار الكثير من عادات العقل وتعلمها، واستغلال تلك العادات لحل المشكلات. والتفكير التبادلي بوصفه عادة عقلية يجعل المتعلم الذي يتميز بها مهتما بالجميع لانه يتبادل معهم الأفكار، ويبني بعضهم على أفكار بعض.
- التفكير حول التفكير (التفكير فوق التفكير): وفيه يمكن لمن يتمتع بهذه العادة العقلية معرفة مدى انتاجية تفكيره. وهذه القدرة (التفكير حول التفكير) تجعل المتعلم متمكنا من

بيان خطة عمله، وبيان ما يعرفه وما يحتاج الى ان يعرفه، وقدرته على بيان كفاية خطته،وشرح خطوات تفكيره.

الجوانب التطبيقية لاستراتيجيات عادات العقل:

لتطبيق استراتيجيات عادات العقل الذكورة انفا نسوق الانشطة التي تلي النص الاتي للشاعر عبد الله بن الذمينة:

الا يا صبا نجد متى هجت من نجد	**لقد زادني مسراك وجدا على وجد**
اان هتفت ورقاء في رونق الضحى	**على فنن غض النبات من الرند**
بكيت كما يبكي الوليد ولم تكن	**جليدا وابديت الذي لم تكن تبدي**
وقد زعموا ان المحب اذا دنا	**يمل وان الناي يشفي من الوجد**
بكل تداوينا فلم يشف ما بنا	**على ان قرب الدار خير من البعد**
على ان قرب الدار ليس بنافع	**اذا كان من تهواه ليس بذي ود**

اولا: لتطبيق استراتيجية المثابرة تعطي الانشطة الاتية:

النشاط الاول: المشكلة الاولى التي تواجهك في تحليل هذه الابيات هي معرفة معاني بعض الكلمات الصعبة مثل: الصبا، الوجد، ورقاء، فنن، الرند، جليدا،الناي. عد الى احد القواميس، واعرف معاني هذه الكلمات بحسب سياق الابيات.

النشاط الثاني: اذا اردت ان تنظم تفكيرك حول هذه الابيات تجد انه يمكن تقسيمها الى ثلاث وحدات فكرية ا يمثل البيت الاول الوحدة الاولى، ويمثل البيتان الثاني والثالث الوحدة الثانية، وتمثل الابيات الثلاثة الاخيرة الوحدة الثالثة. كيف يمكنك التوصل الى ذلك؟ وضح.

النشاط الثالث: كن قد قرك في اي فرس: "اقول وقد ناحت بقربي حمامة" كيف تطبيق هذا القول على قول عبد الله بين الدمينة: اان هتفت ورقاء في رونق الضحى؟

النشاط الرابع: معنى البيت السادس: اذا كنت تهوى من لا يهواك فلا قيمة لقرب دارة من دارك. وهذه مشكلة اخرى يعاني منها الشاعر. اعطه حلولا تراها مناسبة لمعالجة هذه المشكلة.

ثانيا: لتطبيق استراتيجية المرونة في التفكير تعطي الانشطة الاتية:

النشاط الاول: اختر ما هو الاقرب من البدائل لقول الشاعر:

الا يا صبا نجد متى هجت من نجد **لقد زادني مسراك وجدا على وجد**

كلما هبت نسائم الصباح	**ذكرتني بايام الصبا**
واني لاستهدي الرياح سلامكم	**اذا اقبلت من نحوكم بهبوب**
يذكرني طلوع الشمس صخرا	**واذكره لكل غروب شمس**
وللنسيم اعتلال من اصائله	**كانه رق لي فاعتك اشفاقا**

النشاط الثاني: انك لا توافق زملائك على اتفاقهم باتن الشاعر في هذه الابات كان محبا صادقا في عواطفه. واستدليت على ذلك بقوله:

على من قرب الدار ليس بنافع **اذا كان من تهواه ليس بذي ود**

فالحب من جانب واحد لا يدل على صدق العاطفة. والان اما تقنع زملاءك برايك او تتفق معهم. وضح ذلك.

النشاط الثالث: اقنع الشاعر بخطل رايه في قوله: على ان قرب الدار خير من البعد

النشاط الرابع: أي الاراءالاتية تقبلها؟ ولماذا؟
أ. الحب الحقيقي ما احتفظ به المحب واسره في نفسه.
ب. البكاء على الحبيبة في وقت الضحى كذبة.
ج. يبكي الحبيب كالطفل، فبكاؤه صادق لا تكلف فيه.
د. الرجال لا يبكون على ذكرى امراة.

النشاط الخامس: اعط خطوات منطقية لحل مشكلة الشاعر في قوله:
بكل تداوينا (**الدنو، الناي**) فلم يشف ما بنا.

ثالثا: لتنطبيق استراتيجية التساؤل وطرح المشكلات تعطي الانشطة الاتية:

النشاط الاول: قال الشاعر:

بكيت كما يبكي الوليد ولم تكن جليدا وابديت الذي لم تكن تبدي

ضع ثلاثة اسئلة حول هذا البيت تسال فيها عن المعاني الكثيرة التي يحملها.

١.
٢.
٣.

النشاط الثاني: انك لا تحتاج الى تامل كبير لربط قول احد الشعراء:

ولا كل من تهواه يهواك قلبه ولا كل من صافيته لك قد صفا

بالبيت الذي قاله شاعرنا. ولكنك بحاجة الى تامل ما يشعر به كل واحد منهما. وتسال ما السؤال المحير الذي يمكن ان يثار هنا حول الاسباب التي تمنع تبادل المشاعر؟ وما الاجوبة المحتملة عن هذا السؤال؟

النشاط الثالث: اذا كنت مكان عبد الله الدمينة فما التساؤلات التي تطرحها حول مخاطبة رياح الصبا وهي لاتفقه شيئا، وما تبوح به الحمامة وهي لا تهتم لنا، والتداوي بالقرب والبعد وهو دواء لا يشفي، والبكاء كالطفل والطفل يبكي لغاية اخرى؟

النشاط الرابع: يقول الشاعر: وقد زعموا ان المحب اذا دنا يمل:
أي من الاسئلة الاتية ادق من غيره في التساؤل عن المغزى الحقيقي الذي اراده الشاعر؟

س١: لماذا عد الشاعر ذلك عزما؟
س٢: كيف توفق بين القرب الذي يسببه الملل، والبعد الذي يؤدي الى النسيان؟
س٣: ما الحب الحقيقي الذي يراه الشاعر؟

رابعا: لتطبيق استراتيجية الخلق والتصوير والابتكار تعطي الانشطة الاتية:

النشاط الاول: ضع اسلوبا يدل على براعتك في المشكلة التي واجهها الشاعر في قوله: **بكل** تداوينا فلم يشف ما بنا.

ولتيسير المهمة هناك طرقا متعددة مشكلة الشاعر هذه. المطلوب منك اعطاء ثلاثة حلول غير تقليدية.

النشاط الثاني: تصور انك ذلك المحب الذي ارتحل بعيدا عن حبيبته فاي من الابيات الاتية يعبر معاناتك تعبيرا صادقا، ولماذا؟

بكيت كما يبكي الوليد ولم اكن جليدا وابديت الذي لم اكن ابدي
بكت عيني اليسرى فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم اسبلتا.. معا
ابكي الذين اذاقوني مودتهم حتى اذا ايقظوني للهوى رقدواج
خليلي فيما عشتما هل رايتما قتيلا بكى من حب قاتله

النشاط الثالث: قال المعلم ان افضل طريقة لمعالجة مشكلة الشاعر هو ان لا يرتحل بعيدا عن نجد ليبقى في وطنه وبين احبابه. لكننا يجب ان نسلم للامر الواقع، ونقول بان الانسان يضطر لمغادرة وطمه لاسبابا كثيرة. ابتكر معالجات غير التي يراها المعلم، للدلالة على امكانية تخطي العقبات التي تواجهنا ونحن بعيدون عن الاهل والاصدقاء والاحباب.

النشاط الرابع: قلت ان الحالة النفسية للشاعر تعبر عن صراعه مع نفسه حول العودة الى وطنه. ولكن اغلب زملائك ينتقدون هذا الاعتقاد. على ماذا اعتمد وملاؤك لتوجيه النقد اليك؟ وهل ستقبل هذا النقد؟

خامسا: لتطبيق استراتيجية التفكير التبادلي تعطي الانشطة الاتية:

النشاط الاول: اطلب مساعدة احد زملائك في المجموعة لتحليل قول احد الشعراء:

توكت السرى خلفي لمن قل ماله

واربطه بقول شاعرنا: **لقد زادني مسراك وجدا على وجد**

وتبادل الأفكار مع زملائك حول مغزى (للسرى) لدى كل شاعر.

النشاط الثاني: عندما تطلب من زملائك اختيار ما نسمعه بيت القصيدة من هذه الابيات فان كل واحد منهم قد يختار بيتا غير البيت الذي يختاره زميله. تبادلوا الأفكار مع بعضكم للاتفاق على بيت القصيد.

النشاط الثالث: يختار بعض الشعراء او الكتاب احيانا كلمة او اكثر من القصيدة او النص لجعلها عنوانا. فاذا اختار الشاعر عنوان (صبا نجد) لهذه الابيات، فما رايك في ان تناقش زملاءك في عنوان جديد للابيات؟ تبادلوا الأفكار لاختيار عنوان افضل.

النشاط الرابع: ناقش مع زملائك تكرر عبارة: (على ان قرب الدار) في البيتين الخامس والسادس، ويعد هنا عيبا على الشاعر.

سادسا: لتطبيق استراتيجية التفكير حول التفكير تعطى الانشطة الاتية:

النشاط الاول: حللت قول الشاعر: وابديت الذي لم تكن تبدي. بان الانسان يخفى الكثير في داخله، ولكنه سرعان ما يظهر بعض ما يخفي لسبب او لاخر. وبعد ان فكرت مليا وجدت ان هناك امورا كثيرة تجعل الانسان عاجزا عن اخفاء كل شئ داخله. تحدث عن هذه الامور.

النشاط الثاني: ضع خطة من ثلاث نقاط تثري تفكيرك حول منظر الفنن الرقيق الذي حطت عليه الورقاء فتمايل طربا، وبعث برائحة زكية.

النشاط الثالث: انك تحتاج ان تعرف واحدا من الامور الاتية ليكون تفكيرك عميقا.

أ- **ان** الشاعر خلص الى ان قرب الحبيب من حبيبته افضل من بعده عنها.

ب- ان الشعر كان محبا مقلدا ولم يكن يعيش تجربه حب حقيقي ولدي الدليل على ذلك.

ج- **قال الشاعر:** بكيت ولم يقل بكيت وهو في ذلك لا يخاطب نفسه.

التحدث:

١. تحدث الى زملائك مدة ثلاث دقائق عن الحب بوصفه قيمة اخلاقية انسانية نبيلة.
٢. حاور زملاءك في قول عبد الله بن الدمينة:

وقد زعموا ان المحب اذا دنا يمل وان الناي يشفي من الوجد

٣. تقسم ابيات عبد الله الدمينة الى ثلاث محاور. ناقشوا مع بعضكم هذه المحاور.
٤. استضيفوا احد الطلاب من لديه هواية نظم الشعر واطلبوا منه ان يتحدث عن تجربته الشعرية.

الكتابة:

١. كتب كثير من الشعراء في احد فنون الشعر، وهو الغزل، حتى اشترط في القصيدة القديمة ان تبدا بمقدمة في الغزل. اكتب في احدى المقدمات الغزلية ما لا يقل عن صفحة ونصف، لقصيدة تختارها انت.

٢. اكتب موضعا تعبيريا حول قول الشعر:

بكيت كما يبكي الوليد ولم اكن جليدا وابديت الذي لم اكن ابدي

٣. اكتب مقالة ادبية حول قول الشاعر:

على ان قرب الدار ليس بنافع اذا كنت من تهواه ليس بذي ود

٤. اكتب رسالة الى صديقك تطلب فيها ان يعريك احد كتب الادب الموجودة في مكتبة ابيه.

الاستماع:

١. قرا المعلم لكل الابيات الاتية في الغزل:

ارق على ارق ومثلي بارق	وجوى يزيد وعبرة تترقرق
جهد الصبابة ان تكون كما ارى	عين مستهدة وقلب يخفق
ما لاح برق اوترنم طائر	الا اثنيت ولي فؤاد شيق

أ- عبر بعد سماعك هذه الابيات عما فهمته منها.

ب- اذا قلت لك بان هذه الابيات للمتنبي؛ وهو شاعر الخيل والليل والبيد اعوا لظلام والقلم، هل تصدق بانه محب ولهان. وضح ذلك.

ت- حاول ان تكتب بيتا من الشعر في الغزلز

ث- وضح ما اعجبك في هذه الابيات.

المصادر

١. البشري، محمد بن شديد، (١٩٩٩). مهارات الاستماع المفتقده، مجلة المعرفه، العدد(٥٠).

٢. الجرجاني، عبد القاهر، (١٩٩٢). دلائل الاعجاز، تحقيق محمود محمد شاكر، القاهرة: مطبعت مدني، مصر.

٣. حبيب، مجدي عبد الكريم، (٢٠٠٣). تعليم التفكير في عصور المعلومات، القاهره: دار الفكر العربي، مصر.

٤. السيد، محمود احمد، (١٩٩٨). في طرائق تدريس اللغة العربية، دمشق: منشورت جامعة دمشق،.

٥. اطعيمة، رشدي، (١٩٨٠). الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية، بيروت: دار العودة، لبنان.

٦. اطعيمة، رشدي ومناع، محمد السيد، (٢٠٠٠) تعليم العربي والدين بين العلم والفن، المنصوره: دار الفكر العربي مصر.

٧. عصر، حسني عبد الباري، (١٩٩٩). قضايا في تعليم اللغة العربية وتدريسها، الاسكندريه: المكتب العربي الحديث، مصر.

٨. القاضي: هيثم ممدوح، (٢٠٠٧). اثر استراتيجيات عادات العقل في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الاردن، اطروحة دكتوراه، جامعة العربية للدراسات العليا، الاردن.

٩. قطامي، يوسف وعمور، اميمة، (٢٠٠٥). عادات العقل والتفكير، عمان: دار الفكر، الاردن.

١٠. المركز العربي للبحوث، دول الخليج، (١٩٩٩). دراسة حول تحديد مستوى المهارات الاساسية في اداء المتعلمين في اللغة العربية نهاية المرحلة الثانوية وبناء ادوات لقياس ذلك المستوى، المكتب.
١١. معروف، نايف، (١٩٨٧). خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها، بيروت: دار الفارس، لبنان.
١٢. منصور، عبد المجيد، (١٩٩٥). علم اللغة النفسي، الرياض: جامعة الملك سعود، السعودية.
١٣. الناقة، محمود كامل، (٢٠٠٠). تعليم اللغة العربية والتحديات الثقافية التي توجه منهجا، القاهرة: دار الثقافة للنشر، مصر.
١٤. نصر، حمدان علي، (١٩٩٨). اثر استخدام النشاطات كتابيه وشفهيه مصاحبه للدروس المطالعة والنصوص في تنمية بعض المهارات القراءة الناقده، مجلة مؤته لدراسات والبحوث، الكرك: جامعة مؤته الاردن.
١٥. يونس، فتحي واخرون، (١٩٨٨). اساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، المنصوره: جامعة المنصورة، مصر.

16. Costa, A. (1991). Aresource book; For teaching thinking. (Rev. Ed. Vol. I). Alexandria. Va: Association for Supervision and Curriculum development.
17. Costa, A. &Kallic, B. (2003). Integrating and Sustaining habits of mind. Association for Alexandria. Virginia Association for Supervision and Curriculum development.
18. Goleman, D (1998). Working With Emotional Intelligence Copyright@, first Published in Great Britian.
19. Lower, L. (1998). How new Science Curriculum reflect brain research Educational leadership, 36(3).
20. Marzano, R, Jet. Af. Al. (1992). The dimensions of learning Trainers manual, Association for supervision and Curriculum development alexandrine, Victoria, USA.
21. Mayer, J.& Salovey, P. (1997). The Intelligent of emotional. 17.
22. Milory, J. (1992). Linguistic Variation and change hartnolls I-Bodmin.
23. Perkins, D. (1991). What Creative thinking is, (on-line) ERIc Document Reproduction service No. ED 363330.

24. Salovey, p. and sluyter, D. (1997). Emotional Development and emotional intelligent education implication, Copyright published by basic books.
25. Schilling, Dianne. (1996). 50 activities for teaching emotional intelligence level: elementary. Copyright@ innersole published.
26. smith, F. (1997) Understanding reading New York, Richard and Winston.